أسعار النفط ترتفع بعد حل الخلافات بين سلطات آل سعود وروسيا



التغيير

ارتفعت أسعار النفط، صباح اليوم الاثنين، عقب اتفاق "أوبك" وشركائها على خفض تاريخي للإنتاج، إثر خلافات بين آل سعود وروسيا على الأسعار.

وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 7.03% إلى 24.36 دولاراً، وبرنت بحر الشمال بنسبة 4.6%.

وحافظت الأسعار على ارتفاعها في الأسواق الآسيوية، حيث بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط 23.94 دولاراً (أي بارتفاع 5%)، أما سعر خام برنت فواصل ارتفاعه بنسبة 4.2%، وبلغ سعر البرميل 32.83 دولاراً، وفقاً لـ"الفرنسية".

وكانت "أوبك" وشركاؤها (مجموعة أوبك بلاس) اتفقت مساء أمس الأحد، خلال اجتماع عبر الفيديو دام ساعةً، على "أكبر خفض للإنتاج في التاريخ"؛ على أمل أن يسهم ذلك في رفع سعر النفط، وسط تفشي وباء

كوفيد-19، ورغم التوتر بين موسكو والرياض.

وأجمعت الدول المشاركة في الاتفاق، على خفض إنتاج النفط بواقع 9.7 ملايين برميل يومياً، في أكبر تخفيض منذ أي وقت مضى.

ويعد هذا أكبر خفض لإنتاج النفط على الإطلاق، إذ يتجاوز أربعة أمثال التخفيضات التي اتُّفق عليها في أثناء الأزمة المالية في 2008.

وجرت مساء أمس، اتصالات هاتفية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أعربوا خلالها عن ارتياحهم لما أثمرته الجهود المبذولة لتحقيق استقرار أسواق البترول العالمية، ومحافظة الدول المنتجة عليه.

ويُنهي الاتفاق المبرم الحرب على أسعار النفط التي خاضتها كل من آل سعود التي تتزعم منظمة "أوبك"، وروسيا التي كانت منخرطة ضمن اتفاق "أوبك+"، خلال الأسابيع الماضية، وتسببتا في هبوط الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة.

ووصلت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في 18 عاماً في 30 مارس، بسبب تلك الخلافات، إضافة إلى تراجع الطلب، بسبب إجراءات العزل العام التي اتخذتها الحكومات لاحتواء تفشي فيروس كورونا.